

# أخبار التميز

نشرة تربوية - العدد 103 - ديسمبر 2016

إتمام المقرر الأول  
لدبلوم تربية الموهوبين

السعادة  
في مدارسنا ..  
مفتاحها بأيدي  
الطلبة والمعلمين



## اليوم الوطني 45

فخر واعتزاز بالإمارات ومنجزاتها

ديسمبر 2016

العدد الثالث بعد المئة

الإصدار والمراسلات:  
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم  
للأداء التعليمي المتميز  
دبي - الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300  
[www.ha.ae](http://www.ha.ae)  
E-mail: info@ha.ae

المحتويات

رؤيتنا ..  
الريادة في قيادة تميز  
الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

غلاف العدد



12 «حمدان التعليمية» ترعى دبلوم الدراسات العليا في تطوير المناهج الدراسية بالدول العربية



04 اليوم الوطني 45 فخر واعتزاز بالإمارات ومكتسباتها الهائلة

السعادة..  
مفتاحها بأيدي  
الطلبة والمعلمين



22



20 جائزة حمدان التعليمية تشارك في أسبوع الابتكار

14 إتمام المقرر الأول لحبوم تربية الموهوبين

16 اعتماد مشاركة 121 مرشحاً في مجلس أبوظبي للدورة 19

18 وزير التربية الكمبودي يثمن دور «حمدان التعليمية» في تحفيز المعلمين

28 منصور المنصور: فوزي فتح أمامي آفاقاً كبيرة للاطلاع على التجارب العالمية

# أخبار التميز

مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير

عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير

حسن محمد

سكرتيرة التحرير

أمائل محمد أمين غياث

هيئة التحرير

محمد علي

فاتن مطر

ترجمة

محمد أحمد

تصوير

حاتم منيع

الإشراف الفني

ماهر محمد

كاريكاتير

حامد عطا

f hamdanbinrashidaward

t hamdanaward

YouTube hamdanaward

@hamdanaward

## أهداف التنمية المستدامة



في الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمد رؤساء دول وحكومات ومسؤولو الأمم المتحدة وممثلو المجتمع المدني الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة، والتي أسهمت فيها «اليونسكو». «أخبار التميز» وانطلاقاً من اهتمامها بالشأن التعليمي، سوف تعرض في كل عدد جانباً من أهداف هذا البرنامج الأممي المتصل بخطة التعليم حتى عام 2030، وإضاءات على جهود دولة الإمارات في تعزيز مساعي الأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة.

### الهدف 3

#### ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

- إن ضمان الحياة الصحية وتشجيع الرفاه للجميع من كل الأعمار عنصر لا بد منه في التنمية المستدامة، وقد تم اتخاذ خطوات واسعة النطاق على المستوى العالمي صوب زيادة العمر المتوقع وخفض حالات الإصابة ببعض الأمراض العامة القاتلة المرتبطة بوفيات الأطفال والأمهات.
- وتحقق تقدم جوهري في زيادة إمكانية الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي، وخفض حالات الإصابة بالمalaria، والسل وشلل الأطفال، والحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية «الإيدز»، ومع ذلك فثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود العالمية للقضاء كلية على مجموعة واسعة من الأمراض ومعالجة الكثير من شتى المسائل الصحية الدائبة والناشئة.
- ومن مقاصد الهدف الإنمائي الثالث خفض النسبة العالمية للوفيات النفاسية إلى أقل من 70 حالة وفاة لكل 100 ألف مولود حي بحلول عام 2030، ووضع نهاية لوفيات المواليد والأطفال دون سن الخامسة التي يمكن تفاديها بحلول عام 2030، بسعي جميع البلدان إلى بلوغ هدف خفض وفيات المواليد على الأقل إلى 12 حالة وفاة في كل 1000 مولود حي، وخفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة على الأقل إلى 25 حالة وفاة في كل 1000 مولود حي.
- وخفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور إلى النصف بحلول عام 2020، ودعم البحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية للأمراض المعدية وغير المعدية التي تتعرض لها البلدان النامية في المقام الأول، وتوفير إمكانية الحصول على الأدوية واللقاحات الأساسية بأسعار معقولة، وزيادة التمويل في قطاع الصحة وتوظيف القوى العاملة في هذا القطاع وتطويرها وتدريبها واستبقائها في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.
- أما على مستوى دولة الإمارات فتتطلع الأجنحة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 إلى تطبيق نظام صحي يستند إلى أعلى المعايير العالمية، لأن النجاح يتطلب عقلاً متفتحاً وجسماً سليماً، حيث تعمل الدولة وبالتعاون مع كافة الهيئات الصحية بالدولة على اعتماد كافة المستشفيات الحكومية والخاصة وفق معايير وطنية وعالمية واضحة من ناحية تقديم الخدمات وجودة وكفاية الكادر الطبي.
- وتسعى الأجنحة الوطنية إلى ترسيخ الجانب الوقائي وتخفيض معدل الأمراض المتعلقة بنمط الحياة كالسكري والقلب وأمراض السرطان لتحقيق حياة صحية وعمر مديد، إضافة إلى تقليل مستوى انتشار التدخين، وتطوير جاهزية النظام الصحي للتعامل مع الأوبئة والمخاطر الصحية، لتكون الإمارات من أفضل الدول في جودة الرعاية الصحية.

روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES



محمد بن راشد ومحمد بن زايد والحكام يجتمعون  
في دار الاتحاد ويجددن العهد للشعب: القادم أفضل

## اليوم الوطني 45 فخر واعتزاز بالإمارات ومكتسباتها الهائلة



دبي، «أخبار التميز» ووام

اللّه، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، في دار الاتحاد في ذات القاعة التي اجتمع فيها الآباء المؤسسون قبل 45 عاماً، مجددين العهد لشعب الإمارات بمواصلة العمل على تعزيز وترسيخ اتحاد دولة الإمارات، ومؤسسين لمرحلة جديدة من تاريخها تعمل فيها جميع الحكومات كفريق واحد لتحقيق رؤية واحدة في إسعاد شعب الإمارات وترسيخ وحدته وتأكيد رفعته بين الأمم والشعوب.

حضر الاجتماع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ سعود

احتضت الإمارات قيادة وحكومة وشعباً باليوم الوطني الـ 45 لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وسط إنجازات محلية وعالمية حققتها الدولة بفضل حكمة قيادتها الرشيدة وشعبها المخلص والمعطاء، متصدرة دول المنطقة في أكثر من 100 مؤشر تنموي، ومناصفة دول العالم في اقتصادها وخدماتها وبنيتها التحتية وسعادة شعبها.

وعمت الاحتفالات أنحاء الدولة تعبيراً عن الحب والفخر والاعتزاز بدولتنا الغالية، وبمكتسباتها الهائلة في جميع المجالات والميادين، وبقيمتها ومبادئها، وبما تمثله من نموذج حضاري فريد ومتطور في التسامح والتعايش، وفي التنمية والتعمير والبناء، وافتخاراً بالماضي التليد، والحاضر الزاهر، وتطلعاً لمستقبل مشرق وواعد.

وبهذه المناسبة اجتمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه



# 45 روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION اليوم الوطني الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES



## سموهم: الإمارات بقيادة خليفة تعيش اليوم أزهى أوقاتها وتمر بأقوى مرحلة في تاريخها

## تجديد العهد للعلم بالعمل علي حفظ رفعته عالياً خفاقاً في سماء العزة والكرامة

## وصية زايد ألا تزيدنا الأيام إلا توحداً وأبناء زايد على وصيته ماضون بكل قوة وثقة

اقتصادها وخدماتها وبنيتها التحتية وسعادة شعبيها، داعين سموهم المولى عز وجل أن يديم على صاحب السمو رئيس الدولة موفور الصحة والعافية وأن ينعم على دولة الإمارات وشعبها الكريم بمزيد من التقدم والرفي والازدهار لتبقى دولة الإمارات دائماً منارة للأمل والتفاؤل ونموذجاً للقدرة على الإنجاز وارتقاء أعلى مراتب النجاح بقوة العزيمة ووضوح الرؤية والهدف.

ونوه أصحاب السمو الشيخ بأن الاجتماع يستحضر تلك اللحظات التاريخية التي قام فيها الآباء المؤسسون بتوقيع وثيقة الاتحاد في ذات القاعة قبل 45 عاماً، وإن اختلف الزمان لكن الطموحات تظل كبيرة لا تختلف، ومع اختلاف الظروف التاريخية إلا أن القيم والمبادئ التي قام عليها الاتحاد تظل راسخة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل، حتى وإن تغير العالم المحيط، إذ ستظل روح الاتحاد دائماً حاضرة حافزاً لمزيد من العمل نحو الأفضل.

بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة. وبحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وإلى جواره أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، برفع علم الدولة في ذات المكان الذي رفعه فيه الآباء المؤسسون قبل 45 عاماً، إذ جدد أصحاب السمو عهدهم للعلم بالعمل على حفظ رفعته عالياً خفاقاً في سماء العزة والكرامة، وترسيخه في قلوب الأجيال المتعاقبة وصونه وحمايته ببذل الغالي والنفيس.

وخلال الاجتماع، أكد أصحاب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تعيش اليوم أزهى أوقاتها وتمر بأقوى مرحلة في تاريخها، إذ باتت دولة الإمارات اليوم تتصدر دول المنطقة في أكثر من 100 مؤشر تنموي وتنافس دول العالم في





عمل واحد وأن أبناء الإمارات من السلع إلى دبا يعملون على بناء مستقبل واحد، وأن حكّام الإمارات يد واحدة وحكوماتها فريق واحد وشعبها يبقى دائماً على قلب واحد.

إلى ذلك وجّه أصحاب السمو والشيوخ الذين شاركوا بكل محبة دولة الإمارات احتفالاتها في يومها الوطني عبر الكثير من المظاهر الشعبية العفوية والمبادرات الرسمية الحكومية، مؤكدين أن دولة الإمارات قوية بأشقائها وعزيزة بمحبة شعبها وشعوب المنطقة حولها في الوقت الذي أصبحت فيه دولة الإمارات اليوم تقدم للعالم نموذجاً حياً للتسامح الذي لا تدخر جهداً في نشره بين الناس في مختلف أنحاء العالم وليس فقط على أرضها، وقدوة تحذى في مجال العمل الإنساني بثقافة منفتحة بالخير على جميع شعوب الأرض ليبقى اسم الإمارات دائماً مرادفاً للأمل والسعادة ويظل علامة فارقة في حياة الإنسان إلى الأفضل.

وجدّد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكّام الإمارات خلال اجتماعهم في دار الاتحاد العهد لشعب الإمارات أن القادم سيكون دائماً أفضل وأن المستقبل سيحمل لدولتنا كل الخير بإذن الله تعالى، كما جدّدوا العهد والوعد لأبناء دولة الإمارات بأن يبقى شعب الاتحاد شعباً واحداً بحقوقه وواجباته، وسيظل أبداً دستور واحد ورئيسه واحد وعلمه واحد وعاصمته واحدة دائمة باقية، معربين سموهم عن اعتزازهم بدار الاتحاد كونها تمثل إرثنا وموروثنا، ومؤكدين أن وصية زايد لنا ألا تزيدنا الأيام إلا توحداً، وأن أبناء زايد على وصية والدهم ماضون بكل قوة وثقة.

وتطرق الاجتماع إلى وحدة منظومة العمل على مستوى الدولة من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية المنشودة مع التأكيد على أن الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية فريق



روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES



نظمتها جائزة حمدان

## أنشطة وبرامج احتفاء باليوم الوطني 45

دبي، «أخبار التميز»

والعزة وتأمين المستقبل والسعادة لشعب الإمارات، وتقديم نموذج قيادة ناجح ودولة معاصرة إلى العالم أجمع. ونظمت الجائزة برامج ومسابقات خاصة باليوم الوطني بالإضافة إلى استعراض مشروع صمّمته بسمة خالد المحمود طالبة موهوبة في مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع بعنوان «الإمارات أرض العجائب»، حيث تضمن المشروع إعداد رسائل ومنشورات تثقيفية من هيئة السياحة والثقافة تحتوي على معلومات تفصيلية عن دولة الإمارات العربية المتحدة وإرسالها لدول العالم، وتمكنت بسمة إلى الآن من إرسال 45 رسالة طرداً بريدياً لـ 45 شخصاً في أكثر من 25 دولة منها اليابان، الهند، ماليزيا، بلجيكا، مصر، أمريكا، اندونيسيا، لبنان، براغ، البوسنة، ماليزيا، هنغاريا ومازالت تتوالى الردود لتأكيد نجاح وتميز هذه المبادرة الوطنية. وتخلل الاحتفال عرض لبعض الصور والفنون والتراث الوطني الأصيل منها لوحة حربية ومكونات من الثقافة الإماراتية.

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أنشطة وبرامج متنوعة، وذلك ضمن احتفالها مع أعضاء الجائزة باليوم الوطني الخامس والأربعين في مقرها بمباني الحضيبة للجوائز بدبي، بحضور جميع موظفي الجائزة. وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني وقسم الولاء تلاه كلمات عدد من المسؤولين، هناؤها فيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات وسمو أولياء العهود، وعبروا فيها عن اعتزازهم بإنجازات الرائعة التي تحققت بفضل المسيرة الاتحادية وحكمة القيادة الرشيدة، وتوجهوا بالامتنان والتقدير لقيادتنا السياسية الرائدة في التميز على رعايتها ودعمها وتوفير كل ما من شأنه تحقيق الرفاه







45 روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES





## دشنته جامعة حمدان بن محمد الذكية و«اليونسكو» «حمدان التعليمية» ترعى دبلوم الدراسات العليا في تطوير المناهج الدراسية بالدول العربية



### البرنامج مصمم وفق أعلى المعايير والمواصفات العالمية

المعايير والمواصفات العالمية، لتلبية الاحتياجات ذات الصلة بتطوير عملية تدريب وتمية الكفاءات في شؤون المناهج الدراسية في الدول العربية، فضلاً عن تبني منظور دولي في سبيل الوصول إلى تعليم عالي المستوى، يتسم بالمساواة والابتكار والجودة.

وتّمّن سليمان الأنصاري، المدير التنفيذي لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز حرص سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية

ويأتي ليؤكد التزام الجامعة بالسعي قدماً نحو التفرّد والريادة في إعادة تشكيل مستقبل التعليم والتعلم في العالم العربي، باستخدام أساليب إبداعية تتماشى مع معطيات القرن الحادي والعشرين.

#### برنامج متكامل

وتتبق أهمية «برنامج دبلوم الدراسات العليا في تطوير المناهج الدراسية في الدول العربية» من كونه برنامجاً متكاملًا مصمّمًا خصيصاً وفق أعلى

دبي. «أخبار التميز»

رعت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز «برنامج دبلوم الدراسات العليا في تصميم وتطوير المناهج الدراسية في الدول العربية»، الذي دشنته جامعة حمدان بن محمد الذكية، وينظمه المكتب الدولي للتربية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

واحتفت الجامعة بتدشين البرنامج الذي يعد الأول في العالم العربي،



مع التزامنا المستمر بدعم نهج التعلم مدى الحياة ورفد المجتمع الأكاديمي ببرامج عالية الجودة تزود الدارسين بخبرات فريدة بالاعتماد على التميز في البحث العلمي ونقل المعرفة، بما يصب في خدمة التطلعات الهادفة إلى مواجهة التحديات وتلبية احتياجات التنمية الشاملة في الوطن العربي، وذلك بزيادة التعليم الذكي».

#### مسيرة حافلة

وأعرب عن تطلع الجامعة إلى ترجمة الأهداف المرجوة من الدبلوم الجديد، الذي يضاف إلى مسيرتها الحافلة بالإنجازات في إحداث تغيير جذري في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي محلياً وإقليمياً عبر نشر ثقافة التعلم الذكي، في ظل قيادة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى للجامعة، الذي يضع على عاتقنا مسؤولية كتابة مستقبل التعليم والتعلم في العالم العربي، باستخدام أساليب إبداعية تتواءم والمتغيرات المتسارعة التي يفرضها عصر المعرفة.

يذكر أنّ الجلسات التهيئية لبرنامج دبلوم الدراسات العليا في تصميم وتطوير المناهج الدراسية في الدول العربية ستستمر في الفترة من 4 إلى 15 ديسمبر الجاري في حرم جامعة حمدان بن محمد الذكية، وذلك بمشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء الدوليين.

وتشتمل أجندة البرنامج على عدة محاور رئيسية، بما فيها «مناهج التعليم الذكي والتعلم المخصص»، «التكامل التكنولوجي في المناهج الدراسية»، «مدخل إلى الاتجاهات الناشئة في المناهج الدراسية في الدول العربية»، و«تحليل الاحتياجات وسياسة الحوار لتغيير المناهج الدراسية»، وغيرها من الأنظمة والنماذج والأطر الحديثة في تصميم وتطوير المناهج الدراسية في الدول العربية، إلى جانب جلسات خاصة حول «بيئة التعلم الافتراضي» (VLE) المعتمدة لدى جامعة حمدان بن محمد الذكية.



**د. منصور العور:**  
**نعتمد نهج**  
**الإبداع والابتكار**  
**والبحث العلمي**



**سليمان الأنصاري:**  
**المشروع الدولي**  
**ينهض بالتعليم**  
**العربي**



وراعي الجائزة، على دعم المشاريع النوعية التي من شأنها المساهمة في رفع كفاءة التعليم وتحسين مخرجاته بالمستوى الذي يرتقي إلى التحديات التي تفرزها الحداثة والمتغيرات المعاصرة.

وأكد الأنصاري أن الشراكة الرصينة مع مؤسسة أكاديمية مرموقة مثل «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، ومنظمة عالمية مثل «اليونسكو»، ستساهم بلا شك في تحقيق نقلة جديدة من خلال تطبيق برنامج أكاديمي يسعى لتطوير المناهج التعليمية والبحث العلمي في كل ربوع الوطن العربي.

وأوضح الأنصاري أنّ هذا المشروع الدولي يخلق فرصة سانحة في سياق النهوض بالتعليم العربي، لا سيما أنه يستهدف مطوري المناهج وصناع السياسات التعليمية والهيئات التدريسية، وهم من العناصر التي تستهدها أيضاً الجائزة في برامج الجودة التعليمية.

#### أنموذج عالمي

من جانبه، أوضح الدكتور منصور العور، رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية، أنّ إطلاق البرنامج الأول من نوعه إقليمياً يأتي بمثابة تأكيد جديد على قيادة الجامعة باعتبارها أنموذجاً عالمياً ومشروعاً حضارياً لاستشراف مستقبل التعليم، بالاعتماد على نهج الإبداع والابتكار والبحث العلمي وإثراء المعرفة.

وأشاد الدكتور منصور العور بجهود المكتب الدولي للتربية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» وجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في إطلاق هذه المبادرة السباقية التي من شأنها أن تحدث نقلة نوعية على صعيد تطوير المناهج الدراسية، لإعداد جيل مؤهل لتوجيه دفة التحديث والتجديد والابتكار، والتي تعتبر بمجملها ركائز متينة لتسريع وتيرة النمو في الوطن العربي.

وأضاف: «يتسق البرنامج المتّردّد



## تنفذه جائزة حمدان التعليمية بالشراكة مع جامعة حمدان بن محمد الذكية إتمام المقرر الأول لدبلوم تربية الموهوبين

دبي . أخبار التميز،

أتم 20 متدرّباً من المدارس الحكومية على مستوى الدولة بنجاح المقرر الأول من «برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين لعام 2016 . 2017»، الذي يتم تنفيذه في إطار الشراكة الاستراتيجية بين جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وجامعة حمدان بن محمد الذكية وذلك ضمن «كلية التعليم الإلكتروني». وتهدف الشراكة الاستراتيجية بين الطرفين إلى تأهيل معلم إماراتي متميز في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم وتنميتهم تنمية إبداعية.

إبداعية بالاعتماد على مؤسسات رائدة تضم كفاءات وخبرات متميزة في هذا المجال، وذلك بغرض الارتقاء بمستوى ونوعية المعلم والممارس الإماراتي بما يؤهله للتعامل مع المتعلمين وذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين حاضراً ومستقبلاً. ونوه الأنصاري بالشراكة الاستراتيجية والنوعية مع جامعة حمدان بن محمد الذكية للتعاون في تطوير وتقديم برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين، بالاعتماد على المؤسسات الإماراتية الرائدة،

المستقبلية لتكوين المواطن الإماراتي تكويناً يحقق الريادة والتميز في الحاضر والمستقبل، مشيراً إلى أن مجال التعليم والبرامج التعليمية المتخصصة حظيت باهتمام ودعم كبيرين؛ نتج عنهما تصميم برامج التميز المختلفة، وإطلاق الجوائز التي تجعل من التميز محوراً جوهرياً لخططها وأنشطتها الرائدة، حيث أضحى التفكير الطموح الجاد في تصميم وتطوير البرامج التعليمية النوعية في مجال تربية الموهوبين بدولة الإمارات، وتقديمها بطرق

بأهمية خاصة كونه يستند إلى منهجية مدمجة قائمة على المزج بين الجلسات التدريبية والإلكترونية، بالاستفادة من الكفاءة العلمية والخبرة الأكاديمية العالية والبنية التحتية والتكنولوجية المتطورة ونموذج التعليم الذكي المعتمد لدى جامعة حمدان بن محمد الذكية، والذي يمثل دعامة أساسية لاستشراف وصنع المستقبل، استناداً إلى ركائز قوامها الابتكار والإبداع والتميز والمعرفة. وأشار إلى أن دولة الإمارات تسعى إلى تطوير واستشراف الرؤى

وتم اختيار المتدربين من بين 58 ممن تمت مقابلتهم وفق شروط صارمة، بما يضمن انتقاء وتأهيل نخبة الطاقات البشرية لبناء منظومة علمية وعملية تكون مرجعاً ومركز خبرة في مجال تربية الموهوبين.

### منهجية مدمجة

وأكد سليمان الأنصاري، المدير التنفيذي لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن «برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين لعام 2016 . 2017» يحظى



وتدريباً وتقييماً وتقريراً».

### ورش تفاعلية

وتحور المقرر الأول حول «الإبداع والتفكير الإبداعي»، حيث تظل سلسلة من ورش العمل التفاعلية واللقاءات الصفية والزيارات الميدانية بإشراف الأستاذ الدكتور أسامة حسن محمد معاجيني، من جامعة جدقة في المملكة العربية السعودية، وتشتمل المقررات الخمسة المتبقية على «طرق وأدوات الكشف عن الموهوبين»، و«التدريس المتميز»، و«تصميم وتقييم برامج رعاية الموهوبين» و«التوجيه والإرشاد الدينامي»، إلى جانب «التدريب الميداني والمشروع النهائي» الذي يؤهل المتدربين للحصول على شهادة «الدبلوم المهني في تربية الموهوبين».

يذكر أن «برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين لعام 2016 - 2017»، المستمر لغاية أبريل المقبل، يستند إلى مجموعة من استراتيجيات التدريب الحديثة التي تعزز التفاعل بين المتدربين والمحتوى والمدرّب، وفي مقدمتها «التلمذة المعرفية»، «التدريب المعرفي»، «حل المشكلات التشاركي»، «التفاعل الدينامي عبر مجموعات التعلم»، «أساليب العصف الذهني وكتابة الفكر»، «دراسة الحالة»، «الحوار السقراطي»، «المناظرات الإلكترونية»، «الخرائط الذهنية»، «الزيارات الميدانية الواقعية الافتراضية»، و«المشروعات».. وغيرها.

### أهداف البرنامج

1. إعداد كوادر من المتخصصين الذين يمتلكون المعارف والقدرات والمهارات التربوية والفنية اللازمة لتصميم وتطوير وتنفيذ وإدارة وتقييم برامج التعليم والتدريب الملائمة لمختلف أنماط الموهبة من المتعلمين.
2. بناء مرجعية علمية استشارية تمد أنظمة التعليم والتدريب المدرسي والمؤسسي بالخبرات التي تمكنها من اختيار وتطوير وإدارة وتقييم نظم وطرق وبرامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.
3. توفير بدائل للتدريب أثناء الخدمة لمعلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة، تمكنهم من اكتساب مهارات التدريس الفعال، من خلال دراسة مقررات مختارة بعناية يفيدون فيها من الأطر النظرية والعملية للتدريس الصفّي للمتعلم الموهوب.
4. توفير نماذج متنوعة من الأعمال الإبداعية في مجال التدريس المتميز للفئات الخاصة، تصيد منها مؤسسات التعليم قبل الجامعي والجامعي، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالموهوبين بالإمارات.
5. إعداد كوادر بشرية تقود حركة التطوير التعليمي للنهوض بالطفل المبدع في التعليم العام والخاص بالإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

لقيادة دفة الابتكار والإبداع تماشياً مع أهداف (الاستراتيجية الوطنية للابتكار) في الوصول بالإمارات إلى مصاف الدول الأكثر ابتكاراً في العالم بحلول العام 2021».

### أداة مهمة

ويقام البرنامج المرّن على مدى 6 أشهر بواقع 65 ساعة معتمدة موزعة على 6 مقررات دراسية باللغة العربية، ويتم تنفيذه بإشراف كوكبة من أبرز الخبراء والأكاديميين في مجال تربية الموهوبين من دولة الإمارات والدول العربية، بالاستعانة بأحدث أساليب

والكفاءات البشرية المتميزة من الإمارات.

### تعاون مثمر

من جهته، أوضح الدكتور منصور العور رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية، بأن برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين يمثل نتاج التعاون المثمر مع جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في سبيل الاستثمار الأمثل في الكفاءات الوطنية المبدعة من المعلمين المؤهلين لإحداث تغيير إيجابي في تربية ورعاية وتشجيع الموهوبين، بما يتماشى مع التوجه الوطني نحو توظيف الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن بالشكل الأمثل، تجسيدا لـ «رؤية الإمارات 2021» في بناء اقتصاد تنافسي بقيادة إماراتيين يتميزون بالمعرفة والابتكار.

وأضاف العور: «يُندرج برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين إطار مساعيها الحديثة في جامعة حمدان بن محمد الذكية لإعادة رسم ملامح مستقبل التعليم والتعلم، استناداً إلى أساليب ذكية قائمة على الابتكار والإبداع والتميز والجودة، التزاماً بالعمل وفق توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى للجامعة، ويشرفنا التعاون مع جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، لتنفيذ هذا البرنامج النوعي الذي يعد خطوة سبّاقة للارتقاء بكفاءة المعلم الإماراتي، بما يؤهله للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والمتعلمين من الموهوبين حاضراً ومستقبلاً، وذلك وفق منهجية تدريبية متكاملة تجمع بين المعارف النظرية للتعليم الصفّي والأساليب المبتكرة للتعليم الذكي، في ضوء التوجهات العالمية والتجارب المتميزة في مجال تربية الموهوبين والفئات الخاصة».

واختتم العور: «مع استكمال المقرر الأول، نكون قد قطعنا المرحلة الأولى من 6 مراحل رئيسة لتخريج الدفعة الأولى من نخبة المعلمين الإماراتيين المختصين بتربية الموهبة، والذين يؤهلّ عليهم



## 1100 متقدم إلى لجان التحكيم اعتماد مشاركة 121 مرشحاً في مجلس أبوظبي للدورة 19

أبوظبي، «أخبار التميز»

اعتمد محمد سالم محمد الظاهري المدير التنفيذي لقطاع العمليات المدرسية في مجلس أبوظبي للتعليم 121 مرشحاً لجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في دورتها الحالية التاسعة عشرة بمختلف الفئات، تمهيداً لرفعها إلى إدارة الجائزة. وأكد الظاهري أن الجوائز التربوية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالميدان التربوي، حيث تلعب دوراً رئيساً في غرس ونشر ثقافة التميز في الميدان التعليمي التربوي، وتعد جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز من الجوائز التربوية الرائدة التي لها السبق والفضل في تحفيز المبدعين والمتميزين.





وأشار إلى أنه قد تم حصر عدد المشاركات المختلفة، والتي وصلت إلى ما يقارب من 3400 مشارك، حيث تقدم منهم ما يزيد على 1100 مشارك إلى لجان التحكيم، وتم اعتماد 121 مشاركة لهذا العام، تركزت معظمها حول فئات الطالب، وشملت المشاريع المقدمة مبادرات تربوية تم تطبيقها في مدارس مجلس أبوظبي للتعليم، بالإضافة إلى مرشحين لمختلف الفئات التي تطرحها الجائزة.

#### مشاركة فاعلة

وشدد الظاهري على أهمية المشاركة الفاعلة في الدورة التاسعة عشرة لجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز بأكثر عدد ممكن من المشاركات وفي فئات الجائزة المختلفة، مشيراً إلى أن الاستعدادات بدأت للدورة الحالية منذ بداية العام المنصرم 2015 - 2016، وذلك بتنفيذ عدد من الورش التدريبية المتخصصة في إعداد ملفات الجائزة وأفضل الطرق في عمليات التوثيق المعتمدة، كما تم حصر أسماء الراغبين بالمشاركة لهذا العام منذ وقت مبكر من بداية العام الدراسي الحالي 2016 - 2017، وذلك بالتعاون مع منسقي الجوائز التربوية في المدارس.

وأشار الظاهري إلى أن جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز واحدة من الجوائز المعززة للإبداع والابتكار التعليمي في مدارسنا، وذلك من خلال ما تطرحه من فئات تستهدف إطلاق العنان في مختلف المجالات للمبدعين من الإداريين والمعلمين والطلبة، وكذلك المدارس وتشجعهم على تطبيق هذه الأفكار وترجمتها على أرض الواقع. وأوضح الظاهري أن مجلس أبوظبي للتعليم لم يدخر جهداً في تشجيع المدارس في المناطق الثلاث أبوظبي والعين والغربية على المساهمة في منافسات هذه الجائزة التي تخطت الحدود المحلية إلى آفاق عربية وعالمية.

وشدد على التحفيز والتشجيع بالمشاركة في مختلف فئات الجائزة

### جدول المشاركات

المجموع النهائي	البحث	المشروع	الأسرة	الإدارة المدرسية	التربوي المتميز	المعلم	الطالب	
69	0	0	0	1	3	1	64	أبوظبي
35	0	0	2	1	4	7	21	العين
17	2	1	2	0	0	2	10	الغربية
121	2	1	4	2	7	10	95	المجموع

وقدمت خلالها الملاحظات والشروط الواجب توافرها في ملفات المتقدمين للجائزة، وسهلت هذه الورش التدريبية على لجان التحكيم الفرعية الكثير من الأعمال، نتيجة التزام المتقدمين بالملاحظات التي سجلوها خلال ورش العمل.

ومن أهم الفعاليات التي نظمها المكتب التسيقي للجائزة 4 دورات تدريبية لفئة الطالب المتميز، ودورة واحدة لفئة المعلم المتميز، ودورة تدريبية لفئة الاختصاصي الاجتماعي، وأخرى لفئة أفضل مشروع مطبق، ودورة لفئة الإدارة المدرسية المتميزة، ودورة تدريبية لفئة الأسرة المتميزة، ودورة تدريبية لفئة البحث التربوي.

وحرصت لجان التحكيم في أبوظبي على الالتزام التام بكل المعايير الموجودة في أدلة الترشيح وكذلك الملاحظات التي تم تناولها في منتدى التحكيم.

وتنظيم فعاليات وورش عمل تطبيقية وتدريبية لإكساب المشاركين المهارات الخاصة لتجهيز مبادراتهم ومشاريعهم في الجائزة، كما تمت الاستعانة بالفائزين في الدورات السابقة لنقل خبراتهم إلى المرشحين في الدورات الحالية وتقديم الإرشاد المناسب.

كما تم التعميم على جميع المدارس الخاصة والحكومية رسمياً من خلال الرسائل النصية وعبر البريد الإلكتروني، وعلى إثر هذا التعميم تم توزيع الملصقات الخاصة بالدورة التاسعة عشرة لجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز وكذلك أدلة الترشيح.

#### ورش تدريبية

كما أن لجنة التحكيم الفرعية نفذت عدداً من الدورات التدريبية في كل من فئات الطالب والمعلم والبحث،

### محمد الظاهري:

### جائزة حمدان لها السبق في تحفيز المبدعين والمتميزين

### تقدم مشاريع بمبادرات تربوية تم تطبيقها في مدارس مجلس أبوظبي للتعليم

مشاركة فاعلة للجائزة بمنتهى التعليم الدولي والمعرض المصاحب

## وزير التربية الكمبودي يثمن دور «حمدان التعليمية» في تحفيز المعلمين



دبي. «أخبار التميز»

ثمن الدكتور هانغ تشانغ نارون وزير التربية والشباب والرياضة الكمبودي دور جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في تقديم الدعم اللازم لتحفيز المعلمين من خلال النسخة الدولية للجائزة الموجهة لمكافحة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين، وتقديم بالشكر والتقدير لفوزهم بجائزة حمدان- اليونسكو. جاء ذلك في كلمته بالمنتهى العالمي

التاسع للحوار السياسي في التعليم بكمبوديا الذي أقيم في الفترة من 3 إلى 7 ديسمبر الجاري، تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، والذي شاركت فيه جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز. وترأس وفد الجائزة الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس أمناء الجائزة، والذي أكد حرص الجائزة على المشاركة في هذا المنتدى الدولي السنوي، من منطلق عضويتها في اللجنة الدولية للقوى العاملة للمعلمين

التابعة لـ «اليونسكو» في سبيل تبادل المعارف والتجارب مع دول العالم في مجال تحسين أداء المعلمين. وأشار السويدي إلى أن المنتدى يركز على تطوير الأهداف والمؤشرات المرتبطة بأداء المدرسين، وهو ما ينسجم تماماً مع أحد أهم أهداف جائزة حمدان، موضحاً أن تعزيز التعاون والشراكات بين مختلف المؤسسات العاملة في مجال التربية على المستويات الوطنية والإقليمية يدعم فرص نجاح المشروعات والمبادرات التعليمية عالمياً.

وفي السياق ذاته شاركت الجائزة في المعرض التعليمي المصاحب للمنتدى حيث لقي جناحها إقبالاً كبيراً من الجمهور، وتم دعوة عضو لجنة التحكيم في جائزة حمدان - اليونسكو (آسيا والمحيط الهادي)، والفائز في الدورة الرابعة من كمبوديا لتمثيل الجائزة في المعرض. حضر فعاليات المنتدى عدد من الخبراء الدوليين وممثلي منظمة «اليونسكو» والمختصين بالتعليم من مختلف دول العالم.

# دورة تدريبية في الإرشاد والتوجيه المدرسي للموهوبين

دبي، «أخبار التميز»



نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في مقر الجائزة بمباني الحضيرة بدبي الدورة التدريبية الثالثة لإعداد المدرسين في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي للطلبة الموهوبين، والتي تنفذها الجائزة ضمن مشروع النواة التدريبية بهدف إعداد كوادر مواطنة متخصصة ومؤهلة علمياً ومرخصة دولياً للتدريب داخل الدولة وخارجها في مجال رعاية الموهوبين.

وتأتي الدورة التدريبية من منطلق التحديث ومواكبة المستجدات التعليمية، وتحقيق أفضل النتائج التعليمية في مجال الموهوبين.

وقد تلقى المستهدفون تدريباً في مهارات التعامل مع الموهوبين، حيث تمت الاستعانة بالدرجة سمر

التعاطف والتقبل غير المشروط، والاستماع الإيجابي وعدم إصدار الأحكام، وإعادة السبك، والشرح والتفسير، وطرح الأسئلة.

الفعال وتطبيقها في مجال التعامل مع الطلبة ذوي المواهب في المدرسة وخارجها. كما تناولت الدورة مهارات

مقلد الخبرة في التربية الخاصة والإرشاد والتوجيه المدرسي لتقديم الدورة التدريبية التي ركزت على كيفية اكتساب مهارات التواصل





الإمارات تبتكر



UAE INNOVATES

## جائزة حمدان التعليمية تشارك في أسبوع الابتكار

دبي، «أخبار التميز»

اتجاه زخم حقيقي لأهمية الابتكار في التطوير والارتقاء بالأداء والخدمات والإنجازات.

وأضاف أن الجائزة نظمت عدة فعاليات منها ورش تعريفية وجناح خاص بالجائزة في كلية التقنية العليا للطالبات بدبي، ومنصة تعريفية في الاتحاد مول، وورش تدريبية استهدفت طلبة مدرسة عمر بن الخطاب، وورش تدريبية ومنصة ترويجية في مؤتمر وزارة التربية والتعليم بفيستيفال أرينا - دبي.

وتقدم المدير التنفيذي للجائزة بالشكر والتقدير إلى جميع الشركاء الذين أسهموا في دعم هذه الأنشطة التي تعبر عن روح المسؤولية في ضرورة دعم توجهات القيادة الحكيمة، وكذلك خلق فرص لأبنائنا وبناتنا الطلبة لممارسة مواهبهم واستثمار قدراتهم في نتائج إبداعية تعزز العملية التربوية والتعليمية في الدولة.

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عددا من ورش العمل كورشتي الفانوس الصديق للبيئة، ومصباح الصلصال، بالإضافة إلى المعارض المتخصصة في تطبيقات ابتكارية استهدفت طلبة المدارس والجمهور في عدة مواقع مختلفة، وذلك في إطار مشاركتها في أسبوع الإمارات للابتكار.

وأفاد سليمان الأنصاري المدير التنفيذي للجائزة أن الجائزة باعتبارها إحدى المؤسسات التي تعمل على استقطاب الموهوبين والابتكرين ورعايتهم من خلال «فاب لاب الامارات»، ومركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع، حرصت على توفير فرص تطبيقية للمستهدفين، ومشاركة المؤسسات كافة في هذا الأسبوع، ليتوجه هذا الجهد الجماعي





تنهض بمخرجات المدرسة الإماراتية

**السعادة**

مفتاحها بأيدي الطلبة والمعلمين



تحقيق: دارين محمود

تلعب السعادة والإيجابية دوراً مؤثراً في الأداء الأكاديمي للطلبة، لذا تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيق ذلك المفهوم في مختلف مفاصلها، وبين أوساط طلبة مدارسها ومناطقها التعليمية وموظفيها، للنهوض بمخرجات المدرسة الإماراتية عبر إيجاد نموذج جديد يستند إلى الرفاه والسعادة، مدعوماً بحزمة من المبادرات والبرامج الفاعلة التي تصب في هذا السياق، فالسعادة قرار نتخذه كل صباح، والإيجابية رسالة نجدها كل يوم، لتذكرنا بالقوة الكامنة بداخلنا للعطاء وبلوغ قمم النجاح والتميز.



غرس قيم السعادة والإيجابية وروح المبادرة والمشاركة في نفوس الأطفال من طلبة المدارس الحكومية والخاصة في الصفوف من الأول إلى السادس الابتدائي، لإشراكهم في التعبير بالرسم عن منظورهم للسعادة والإيجابية ليتم استلهاً شعار البرنامج الوطني للسعادة والإيجابية من هذه الرسومات.

وقالت المنصوري: «إن فريق السعادة في المدرسة يضم 3 فئات: الطالبات، والمعلمات والعاملات في المدرسة من مسخدمات ومشرفات باصات وغيرهن، حيث ننظم بين

**الإيجابية تذكرنا  
بالقوة الكامنة بداخلنا  
للعطاء وبلوغ قمم  
النجاح والتميز**

**تنظيم المسابقات  
وتوزيع الهدايا يدخل  
السرور على الطلبة  
ويحفزهم**

تحويل البيئة التعليمية إلى سعيدة ومليئة بالإيجابية.

#### فريق السعادة

نبدأ مع فاطمة المنصوري مشرفة فريق السعادة في مدرسة مهرة بنت أحمد للتعليم الأساسي في إمارة رأس الخيمة، حيث سبق واستضافت المدرسة معالي عهد الرومي وزيرة دولة للسعادة، ترافقها معالي جميلة بنت سالم مصبح المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، للإعلان عن مبادرة «السعادة والإيجابية في عيون أطفال الإمارات»، التي تهدف إلى

بما أن الإمارات تمتلك أرضية خصبة، وإمكانات تخولها أن تكون مركزاً إقليمياً وعالمياً ورائداً في مجال السعادة والإيجابية، للاهتمام بهذا الموضوع على المستوى الوطني، وإطلاق المبادرات الفاعلة والمؤثرة في هذا السياق، فإن تهيئة بيئة سعيدة للطلبة والمعلمين يساهم في الارتقاء بمخرجات التربية والتعليم، ويؤهل لبناء جيل المستقبل.

«أخبار التميز» تفتح ملف السعادة والإيجابية في الميدان التعليمي، ملقاة الضوء على أبرز التجارب، ومستطلعة آراء المختصين في كيفية



فترة وأخرى فعالية لإحدى هذه الفئات، وتعتبر الفعالية بمثابة التحفيز والمكافأة لكل متميز في مجاله، حيث يتم توزيع الهدايا وتنظيم مسابقات وفعاليات تدخل السرور على كل فرد في المدرسة من طالبات ومعلمات وعاملات». وأوضحت المنصوري أن المبادرة تجسد توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لنشر نمط جديد من السعادة والإيجابية بمشاركة جماعية بدلاً من المنافسة عبر إشراك الأطفال في رسم ملامح مستقبل الإمارات، كما يرويه، لأنهم يمتلكون خيالاً رحيباً وروحاً إيجابية متفائلة، وحباً للحياة، ويعبرون عن ذلك بعفوية.

وأضافت: «إن من أهم أساسيات التعليم الجيد خصوصاً للفئات العمرية الصغيرة هو الدعم النفسي، فالطفل يجد صعوبة في كل شيء في الاستيقاظ المبكر، والالتزام بالحضور، وحل الواجبات، ومن المهم توفير دعم نفسي كاف له ليحب المدرسة ويتقبلها، وبالنسبة لتقديم ذات الدعم للمدرسات والعاملات في المدرسة، فإن هذا لا يقل أهمية عن دعم الطالبات، لأن المعلم الذي يعطي في بيئة إيجابية يكون بالطبع أكثر قدرة على العطاء، والمعلم السعيد يعكس السعادة على كل من حوله».

واكتساب المعرفة واكتشاف المهارات وصقل الهوايات، وهذا ما تقدمه للطفل في رياض الأطفال من خلال الفعاليات والأنشطة والمسابقات والهدايا، واتباع أحدث الطرق في تقديم المعلومة للطفل من خلال اللعب والتحفيز».

وأكدت أبو طالب أن أهم سبب لجعل الطفل يشعر بالسعادة هو الحب وتقول: «أنا يومياً أقف عند انصراف الطلبة، وأحضن كل طفل قبل انصرافه وأقول له أنا أحبك وأناديه باسمه، الابتسامه التي ترسم على شفتيه لتعبر عن سعادته تجعلني أشعر أنا أيضاً بالسعادة، وتعطيني يقيناً بأن هذا الطفل سيأتي غداً للمدرسة وهو متشوق لها وللمعلمات والأنشطة التي تنتظره».

#### التعلم واللعب

وتشاركها الرأي التربوية عائشة المهيري حيث تقول: «الدوام الطويل وكثافة المواد الدراسية والاختبارات، أمور تجعل الدراسة مرهقة لأي طالب مهما كان متفوقاً



ابتسام أبو طالب



روحي عبادات

للمعلم بحيث نجعل الطفل سعيداً وبالتالي يحب المدرسة. وهناك عوامل عدة توفر هذه السعادة للطفل، ومنها إعطاؤه فرصة للتعبير عن نفسه وممارسة هواياته، والأهم تكوين شخصيته، لأنها تتشكل في السنوات الخمس الأولى من حياته، فإن كان ذهابه يومياً للمدرسة بمثابة الكابوس، فسيكبر في بيئة بعيدة عن السعادة، وبالتالي سينعكس هذا على كل مستقبله، فالطفل السعيد غير قادر على منح السعادة لغيره، لأن فاقده الشيء لا يعطيه، والطفل السعيد هو الطفل القادر على التعلم

## دعوة إلى أن تكون رياض الأطفال مكاناً للحب والحنان والأمان

### البيئة الجاذبة والمعلم القادر على رسم السعادة يوفران أسباب التعلم

#### جنة رياض الأطفال

وبحسب ابتسام أبو طالب مشرفة إدارية لقسم رياض الأطفال في مدرسة الاستقلال الخاصة بالشارقة، فإن رياض الأطفال يجب أن تكون اسماً على مسمى، فهي روضة أي قطعة من الجنة، ويجب أن تحوي كل مقومات الحب والحنان والأمان، فمنذ دخول الطفل في يومه الأول يتم استقباله بالابتسام والحنان والعطف ليحس بالأمان». وأضافت أبو طالب: «لدينا في قسم رياض الأطفال آلية واضحة





على شكل مسابقة أدبية، بحيث تختار المعلمة أفضل 3 مواضع، وتقدم جوائز بسيطة للطالبات الفائزات، أو تضع لهن علامات إضافية، هذا سيحفز الطالبات على الإبداع في الكتابة، والشعور بالحماس والتشويق، ويساعد على اكتشاف موهبة كامنة في داخل الطلبة، وكذلك الأمر بالنسبة لأي مادة أخرى كالرياضيات مثلاً، حيث يمكن جعل حل المسائل بمثابة مسابقة ممتعة، ولا يمكن لمعلمة تدخل الفصل وتعطي مادتها بطريقة تقليدية وتتعامل بعصبية مع الطالبات أن تكون معلمة متميزة، وأن تخلق بيئة تعليمية سعيدة، فالإبداع مطلوب وابتكار طرق تعليمية جديدة من أهم أسباب تحقيق السعادة».

#### المربي والمعلم

وترى التربوية نعيمة الحمادي أن «أهم شرط من شروط السعادة هو توفر البيئة الجاذبة التي تجعل الطالب يحب الدراسة والمدرسة، والمعلم القادر على رسم السعادة في عيون طلابه يكون قد قطع شوطاً كبيراً في مشوار إيصال المعلومة للطالب، ولا يمكن أن تتوفر هذه البيئة وثمة حواجز بين الطالب والمعلم، فالطالب عادة ما يتعامل في بداية العام الدراسي مع المعلم بحذر وينظر إليه كشخص غريب، لذا سيكون من الصعب تكوين علاقات إيجابية في ظل هذه الظروف، ولكن إن نجح المعلم منذ البداية في تكوين علاقات ناجحة مع الطلبة عندها يكون قد صنع بيئة تعليمية سعيدة وجاذبة، فإذا به الجليد مهمة ليست سهلة لكنها ممكنة، وذلك من خلال النظر في عيني كل طالب، وتخصيص وقت لكل طالب، والتركيز على الخجول وكسر الخجل لديه مثلاً، أو الطالب المتميز في جانب ما حيث ينبغي أن يتم تشجيعه وتحفيزه لتطوير موهبته، فالمعلم الذي يبحث عن السعادة في عيون طلابه هو الذي



## السعادة أولاً في مدارس دبي

تقود هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي كجهة أكاديمية رسمية، فلسفة تعليمية حديثة في الإمارة مفادها «حققوا سعادة الطلبة في مدارس دبي والنتائج الجيدة في الاختبارات تأتي لاحقاً»، ويأتي هذا التوجه في ظل النتائج الأخيرة لاختبار بيزا أو البرنامج الدولي لتقييم الطلبة الذي تنظمه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والذي يرصد عدداً من العوامل في مدارس الدول المشاركة في الاختبار، إلى جانب النتائج الدراسية.

وتظهر النتائج أن سعادة الطلبة وتحصيلهم الدراسي يقفان على طرفي نقيض، فالعديد من الدول التي حققت نتائج متقدمة في الاختبار مثل كوريا وفنلندا، تضم مدارسها طلبة لا يشعرون بالسعادة، الأمر الذي وضعها في ذيل القائمة، إذ حلت كوريا في المرتبة 64 وفنلندا في المرتبة 60 من أصل 64 دولة مشاركة، في حين أن العديد من الدول التي حققت نتائج تقل عن المعدل الدولي ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة، قد سجلت نتائج متقدمة في سعادة طلبتها وضعتها في المرتبة 31.

وأوضح الدكتور عبد الله الكرم رئيس مجلس المديرين مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي أن المفاهيم القديمة لدى عدد من المدارس وأولياء الأمور تفيد بأن على الطالب أن يجتهد ويكد في المدرسة، لكي يحصل على وظيفة جيدة ويحقق النجاح والسعادة، وبما أن المستقبل غير مضمون، وتحقيق هدف واحد لا يرضي طموحات الإنسان، فإن السعي يستمر لتحقيق نجاحات أخرى على أمل الحصول على السعادة لاحقاً.

ومحباً للعلم ومتشوقاً لاكتسابه، لهذا من المهم أن يحرص المعلم على تعويض الطالب من خلال خلق بيئة إيجابية وسعيدة في المدرسة، وأهم طريقة للتعليم في ظل بيئة إيجابية وسعيدة التعلم عن طريق اللعب».

وأضافت المهيري: «يظن الكثيرون أن التعلم عن طريق اللعب مناسب للأطفال فحسب، ولكن ومن واقع تجربتي كتربوية أؤكد أنه حتى طلاب المرحلة الثانوية يحبون التعلم عن طريق اللعب، والمعلم المتميز هو القادر على توفير هذا لطلبة كبار ومناهجهم صعبة وثقيلة، بينما من السهل تعليم الصغار عن طريق اللعب لطبيعة مرحلتهم العمرية ومناهجهم، أما بخصوص الكبار فمن المهم الوصول لطريقة تساعد المعلم على مد جسور التفاهم بينه وبين الطالب، وكسر الحواجز منذ بداية العام الدراسي، والابتعاد عن أسلوب التهديد واستبداله بأسلوب المكافآت والتحفيز، فمثلاً ما المانع في أن تكون كتابة موضوع التعبير

يكون مربياً ومعلماً في آن ما».

#### رأي علم النفس

ومن وجهة الاختصاصي النفسي روجي عيدات فإن السعادة تكمن في القدرة على العطاء، ويقول: «كي نخلق بيئة تعليمية صحية، ونمكن المعلم من العطاء الإيجابي ونطلب منه إسعاد طلابه، علينا أولاً أن نحقق السعادة للمعلم، فغير السعيد لا يمكن أن يكون قادراً على العطاء، فعلى كل إدارة أن تدرك هذا، وتسعى جاهدة، وضمن خطتها التعليمية لبث روح الإيجابية والسعادة في نفوس المعلمين من خلال التقدير والحوافز والتشجيع والتحفيز المادي والمعنوي، وتحرص على امتلاك طاقم تعليمي سعيد ليشيع السعادة في نفوس الطلبة، ففائد الشيء لا يعطيه، والمعلم يحتاج إلى أدوات مادية ومعنوية تعينه على تخريج طلاب سعداء في نهاية العام الدراسي، ومن ذلك الحرص من قبل الإدارة على تشجيع المعلم، ليشعر أنه يجني ثمرة عمله، ولا يشعر باليأس والإحباط وأنه يزرع في أرض لا تثمر، فعندها سيصاب المعلم بالإحباط والعجز ولن يتمكن من العطاء بعد ذلك».

#### العمل الجماعي

أما هدى أحمد، وهي أم لثلاث بنات جميعهن في مراحل دراسية مختلفة، فتقول: «من المهم أن تكون المعلمة قريبة من الطالبات، وأن تستخدم مختلف الطرق التعليمية لإيصال المعلومة لهن، ولكن هذا وحده لا يكفي لتحقيق بيئة تعليمية إيجابية، فأنا أرى أن ما ينقصنا هو توفير مناخ أكثر قرباً من الطلاب، وأكثر مرونة وتناسباً وأعمارهم الصغيرة، فأنا أرى أن ابنتي مثلاً في الصف الرابع الابتدائي وتعاني من اكتئاب لا يناسب عمرها، فكيف ستشعر بالسعادة والمنهج كبير، والامتحانات صعبة والواجبات كثيرة ومعقدة، ولا بد من تبسيط الأمور والاقتراب من المستوى

## 85% من طلبة الإمارات سعداء

أكد معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم أن نسبة سعادة الطلبة في المدارس بلغت 85 بالمئة وهي مرضية ومتقدمة، وذلك وفق دراسة علمية أجريت على طلبة المدارس بالدولة في عام 2014، مشيراً إلى أن الوزارة ستعمل على تطويرها لتصل إلى مستويات أعلى انطلاقاً من الايمان في أن الطالب السعيد هو القادر على تحصيل خبرات ومهارات معرفية منافسة. وأوضح خلال مشاركته مؤخراً في ندوة تربوية نظمها المركز الإقليمي للتخطيط التربوي في المدينة الجامعية بالشارقة تحت عنوان: «التعليم للسعادة والتنشئة الإيجابية»، أن السعادة الحقيقية للطلبة تتمثل في تقديم مسارات تعليم تلبي طموحاتهم وميولهم العلمية. وأشار إلى أن الوزارة اعتمدت مسار التعليم العام والمتقدم للطلبة، كما استحدثت مسار النخبة الخاص بالطلبة النوايح لإيجاد تعليم ابتكاري يلبي طموحات الدولة بالانتقال إلى عصر الاقتصاد المعرفي، ويلبي رغبات الطلبة ويفتح أمامهم مختلف خيارات التعلم. وأوضح معاليه أن تحقيق السعادة بحاجة إلى تضافر الجهود بين المعلم والطالب والخطط التعليمية والتربوية وكذلك أولياء الأمور لخلق أجواء إيجابية من شأنها المساهمة في تحقيق نواتج تعلم منسجمة مع تطورات القيادة الرشيدة وتلبي تطورات وحاجات المجتمع بالانتقال لعصر الاقتصاد المبني على المعرفة.



السعادة على طلبتها، فالتعليم من أصعب المهن التي يمكن للإنسان أن يمارسها، ولها متطلبات عديدة منها القدرة على العطاء، واستيعاب الطالب ومهارة إيصال المعلومة بعيداً عن أسلوب التلقين، فمثلاً معلمة ابنتي في الروضة على تواصل دائم معنا كأولياء أمور عبر «واتس أب»، نذكرنا بالأنشطة وتحديثنا عن مستوى الطالب وترسل لنا صورة كل فعالية، وهذه المعلمة الإيجابية التي لا تكتفي بدخول الفصل وإلقاء ما لديها من معلومات، فابنتي مثلاً أصبحت تحب الذهاب إلى المدرسة كي تراها وتتواصل معها، فهي في نظرها أم ثانية لا معلمة، وتعلم الطلبة عن طريق اللعب وسرد القصص والمسابقات والجوائز، فأنا أرى أنه من الضروري أن تحب المعلمة عملها وتؤديه بحب وإخلاص كي تنشر السعادة في محيطها كله ليس فقط للطلبة بل حتى زميلاتها وأولياء الأمور».

العقلي للطفل أكثر كي يشعر بتقبل منهجه ومدرسته، وبالتالي يشعر بالسعادة المرجوة، وبخصوص الأنشطة والمشاريع أرى ضرورة تخصيص حصة أسبوعية لهذه الأنشطة والمشاريع بشكل جماعي مع المعلمات والطالبات، فعند تكليف الطالب بعمل مشروع منزلي لا يستفيد فعلياً من التجربة ولا يشعر بالسعادة، وهو ينجز المشروع لأنه لا ينجزه عادة، فسنه أصغر من أن ينجزه بنفسه، إذ يذهب إلى أحد والديه لينجزه له أو يشتري مشروعاً جاهزاً من المكتبة، فأين الفائدة المرجوة من هذا المشروع؟ بينما لو تم تنفيذه في المدرسة، فسيكسر جمود الدراسة لدى الطالب من جهة، ويشعره بالسعادة وهو يشارك زملاءه ومعلميه في صنع مشروع تعليمي يساعد على ترسيخ المعلومة في ذهنه». وتحدثت أم شهد قائلة: «لا بد أن تكون المعلمة سعيدة كي تعكس



هدى أحمد

### المناهج القريبة من الطلبة تجعلهم أكثر سعادة وإقبالاً على التعلم





## المنصور الفائز بفئة المعلم فائق التميز لـ «**التميز**»: فوزي فتح أمامي آفاقاً كبيرة للاطلاع على التجارب العالمية

حوار: فاتن مطر

أكد المعلم السعودي منصور عبدالله الرحمن المنصور الفائز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بفئة المعلم فائق التميز في الدورة الثامنة عشرة أن القيم ركن أساسي في عملية التربية والتعليم، وأن عملية التطوير تمر بعدة مراحل أهمها التقييم من جهة معتمدة واستخلاص النتائج، وتحليلها وعرضها على المستشارين والخبراء. وأشار المعلم الفائز إلى أن فوزه بالجائزة فتح له آفاقاً كبيرة للتطلع إلى ما هو أكبر في مجال التعليم والانفتاح العالمي والاطلاع على التجارب العالمية في مجال التعليم وتقديم كل جديد في هذا المجال، إضافة إلى نقل الخبرات والتجارب.

التعليمية، فهم يتحملون مسؤولية التعلم كاملة، ويدركون أهمية الخيارات الصائبة.

### القرأة

• للمطالعة فوائد كثيرة، كيف ترسخ ثقافة القراءة لدى طلابك كعادة مجتمعية راسخة؟

القراءة غذاء الروح وعنوان التميز ورفي الأمم والحضارات، وترسيخ القراءة لدى الطلاب واجب على كل معلم وليس نفلًا، وتجاريبي في هذا المجال كثيرة، ومنها على مستوى اليوم والأسبوع والشهر من خلال مشروع «قراءتي متعة»، وبرنامج «اقرأ وارثق» وبرنامج «تحدي القراءة»، ويتم ترسيخ القراءة من خلال إقامة البرامج المحببة للطلاب في القراءة وتوزيع الكتب والقصص والمجلات، إضافة إلى توفير المكتبة الرقمية والورقية داخل المدرسة وخارجها، واقامة الرحلات والزيارات الخاصة ببرنامج القراءة وتكريم المبدعين والمتميزين في القراءة، وعمل الحوارات المستمرة حول القراءة والاستفادة من آراء الطلاب، وتيسير كل الصعوبات والتحديات التي تقف أمام الطلاب في هذا المجال.

• كيف سيؤثر فوزك بالجائزة على مسيرتك في التعليم؟

الفوز بالجائزة فتح لي آفاقاً كبيرة للتطلع لما هو أكبر في مجال التعليم والانفتاح العالمي والاطلاع على التجارب العالمية في مجال التعليم وتقديم كل جديد في هذا المجال. إضافة إلى ذلك نقل الخبرات والتجارب لزملائي من المعلمين والمعلمات من خلال المركز الإعلامي المتخصص والذي أشرف عليه.

وباسمي وباسم كل المتميزين في خليجنا الغالي نتوجه ببالغ الشكر الشاء والامتنان إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي الجائزة وداعم المبدعين، والذي أشعل فينا جذوة الحماس والتألق في ميدان التنافس مع نخبة المعلمين المتألقين، أفولها لكم من شخص يعترف لكم بالفضل.. شكراً من الأعماق



لأنهم يعلمون أن رأيهم سيقدّر ويحترم من قبل المعلم، وأثق بطلابي تماماً لأنني أعلم أنهم لا يخالفون تعليماتي بالإضافة إلى ذلك يحترم كل طالب زميله لأنه تعلم أن يحترم الآخر، ويقدر جهوده ويدعمه متى احتاج، ولأنه تعلم الأساليب المهدبة لحل المشكلات مع الآخرين متى وقعت.

صحيح أن المعلم هو القائد في البيئة الصفية الناجحة، لكن هذا لا يعني أن الطلاب مكروهون أو مجبرون على السلوك الجيد من خلال التهديد بالعقاب، بل على العكس من ذلك هم يتقنون أهمية اختيار السلوك الجيد وكيف أن عواقبه ستعود عليهم بالنفع على عكس السلوك السيئ.

بصورة أخرى، هم مطيعون لأساتذتهم ولكن بالترغيب لا بالترهيب، وفي البيئة الصفية الناجحة يشجع الطلاب بعضهم بعضاً على الالتزام، ويتعاونون على الخير، ولا يكتفون بذلك بل يعاونون المعلم على تحقيق الأهداف

كل فرد منهم بأهميته في المنظومة التعليمية، وهذا أسهم بشكل كبير بشعور الطالب بأهميته وتمتعته في التعلم.

كما أن معلم القرن 21 لم يعد ملقناً بقدر ما هو موجه وميسر وملمهم لطلابه، فالمشاركة الطلابية بفعالية من أهم عناصر البيئة الصفية الجاذبة، فيتحرك الطلاب من مقاعدهم طيلة الحصة أثناء مشاركتهم في الأنشطة المختلفة، والتي تنمي جوانب التفكير والتحدي والاستكشاف لديهم، كما يتحدث الطلاب أكثر من المعلم نفسه في أغلب الفترات فغرفة الصف العصرية لا مجال فيها لطلاب نائم أو خامل بانتظار أن يرن الجرس ويعود إلى البيت، فالجميع مشارك، والجميع له دوره ويعمل ويتعلم بمتعة ومرح.

وأشدد على الاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه والطلاب بعضهم مع بعض، فلغة الحوار سائدة داخل الصف، كما يتحدث الطلاب بثقة

وتالياً نص الحوار:

• خطط التطوير تحتاج إلى مواكبة واطلاع دائم.. ما الأساليب التي تستخدمها؟ وكيف تطور خططك التعليمية؟

تمر عملية تطوير خطتي بخمس مراحل مهمة أولها: تقييم الخطة من جهة معتمدة واستخلاص النتائج، والتعرف على التغذية الراجعة من جميع المستفيدين والمستهدفين من الخطة التعليمية، ثانياً: تحليل النتائج وتحديد نقاط القوة وفرص التحسين، ثالثاً: عرض النتائج على المستشارين والخبراء في المجال والمناقشة معهم، والاستفادة من آرائهم وأفكارهم في الارتقاء بالخطة التعليمية وتطويرها، رابعاً: عقد لقاء مشترك للمستفيدين والمستهدفين من الخطة التعليمية، والعمل ضمن فريق واحد لإعداد خطة عالية الطموحات والتطلعات يشترك في إعدادها الجميع، خامساً: عرض الخطة على المستشار التعليمي المتخصص لاعتمادها وتطبيقها في الميدان التربوي والتعليمي.

### تطلعات

• ما الوسائل التي تتبعها لتوفير بيئة صفية إيجابية وناجحة؟

أفضل وسيلة اتبعها مع بداية كل عام دراسي هي إشراك طلابي، فهم من يهيئون البيئة الصفية الجاذبة حسب رؤيتهم وأفكارهم وطموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، وقد أبدع الطلاب في ذلك بدرجة فائقة، وكانوا الأكثر حرصاً على بيئتهم الصفية، لأنها من إنتاجهم وأفكارهم.

إن الطلاب كجزء من العملية التعليمية من حقهم أن يدركوا القواعد التي هم ملزمون باتباعها، وما الخطوة التالية في المقرر، بدلاً من أن يتلقوها في حينها دون سابق توقع. فأضع خطة العام الدراسي لطلابي في مكان بارز في غرفة الصف، إلى جانب قواعد غرفة الصف وقواعد التقييم الدراسي، وإعداد لوح يحوي أهم المناسبات والأحداث التي من المتوقع أن يشتركوا فيها، إضافة إلى توزيع المسؤوليات بينهم يومياً، بحيث يشعر



## اعتماد الجودة النوعية

### سر تفوق التعليم في سنغافورة



موقع المشروع، والتقييم عن طريق امتحانات الكتاب المفتوح.

### القيم والمسؤولية الاجتماعية

أدخلت سنغافورة التربية الأخلاقية ضمن المنهج المدرسي، وقد بذلت الجهود أيضاً لتعليم الجمهور عموماً بحيث يصبح مجتمعاً يتصف باللطف والاهتمام، وينظر كذلك إلى التعليم على أنه وسيلة قوية لتأهيل الشباب اجتماعياً ليتمثلوا ثقافة خلافة تساعد على البقاء.

وإذا كانت الجودة النوعية تعني الملاءمة للهدف، فإنها تدل في الوقت نفسه على التفوق والمستوى العالي، فالتعليم المتصف بالجودة هو الفاعل والمتميز بالكفاءة والجدير بالتقدير، أما على مستوى النتائج الواقعية فقد كانت تجربة التعليم في سنغافورة مميزة على أكثر من صعيد، حيث يتفوق الطلبة السنغافوريون في أدائهم على المستويات الوطنية والعالمية.

واحتلت جامعة سنغافورة الوطنية المرتبة الثانية بين أفضل 50 جامعة في آسيا، وقد أصبحت مقاييس التعليم في سنغافورة مستقرة وراسخة إلى درجة أن جامعة كاليفورنيا الأمريكية قررت استخدامها في تقييم مناهجها لمادة الرياضيات، كما احتل الطلاب السنغافوريون المرتبة الأولى بين 45 دولة في دراسة الرياضيات والعلوم التي ترعاها الرابطة الدولية لتقييم التطوير التربوي. كما يفوز السنغافوريون سنوياً بالأولمبياد الدولي للرياضيات والكيمياء والفيزياء.

وبعد ذلك فقد تبنت سنغافورة ثلاث أولويات لنظام التعليم بالجودة هي، تطوير المهارات الفكرية وتعزيزها، واستغلال تقنيات المعلومات في التعليم والتعلم، إضافة إلى التعليم الوطني.

إن ما يؤهل التعليم في سنغافورة ليكون نموذجاً للجودة هو إدراكه مدى الحاجة إلى جهود متواصلة غير منقطعة، فهو يخضع للرقابة الدائمة، وهناك جهود لا تقتر لتطويره، سواء من خلال تدريبات ذاتية أو مدخلات الخبرة الخارجية.

السليم في اللغة والرياضيات لتحقيق التقدم.

### طريقة التعليم

وعلى الرغم من أن النظام يبدو جامداً، فهناك مجال للتجديد والإبداع، فككرة «تعليم الرفاق بعضهم بعضاً»، وطرق الدراسة الذاتية (توفير التسهيلات التي تؤدي إلى تشجيع الطلاب على البقاء بعد انتهاء الدوام بهدف الدراسة)، وتقارير سير عمل الطالب (مراقبة عمل الطلاب وإعطاء سجل بالمعلومات للطلاب وأبائهم)، وبرامج التقوية باستخدام الخبرات المستقدمة أو المستعارة من جهات أخرى، ونصح الطلاب غير المستقيمين ومراقبتهم، ودروس تقوية إضافية للطلاب الذين يعانون ضعفاً في المواد، ومشاركة هيئة المدرسين في أمور السياسات والشؤون الإدارية.

وتعتمد سنغافورة نظام الجدارة معياراً للمكافأة والترقي، حيث تلقى المؤهلات والإنجازات التقدير المناسب، ويسهم ذلك كله في جعل التعليم وحيازة المؤهلات الشغل الشاغل على المستويين الفردي والقومي.

### رؤية المستقبل

يصف البروفيسور ليم بن نائب مدير جامعة سنغافورة الوطنية «صورة الخريج المثالي» بأنه «شخص يتمتع بعقل منظم وذكي، ويتقن التحليل والإبداع»، وقد قامت وزارة التربية والتعليم بتحديد المهارات والكفاءات الأساسية للخريجين خلال القرن القادم بتفصيل أكبر.

وأما المهارات العامة والفكرية فتشمل التدريب على المهارات المرتبطة بالعمليات (مثل مهارات التفكير المنطقي والتحليل النقدي والإبداعي والمنعكس)، إضافة إلى التغييرات الذهنية؛ فالرغبة في التعلم - أو على الأقل إدراك الرغبة في التعلم المستمر - ستؤدي إلى نشوء التعلم المستقل بدافع ذاتي، ومن بين الاستراتيجيات المقترحة لتحقيق ذلك استخدام التعلم النشط، والتعلم في

أمّنت سنغافورة بأن نجاح سيناريو المستقبل سيعتمد على المعرفة وسرعة الاستجابة للتغيرات التي ستطرأ في كل جانب من جوانب الحياة، وبأن سمة هذا العصر هي أن «البقاء للأذكي»، وأن التعليم أولوية قصوى، إذ يعد بالغ الأهمية خصوصاً بالنسبة إلى دولة صغيرة يتمثل مصدر قوتها الرئيسي في الموارد البشرية مثل سنغافورة.

وتعتمد تجربة التعليم في سنغافورة على الجودة النوعية لتشجيع الإبداع والتفكير المنطقي والتعلم مدى الحياة، لذا سعت إلى مراجعة إجراءات التقييم لضمان اختبار الكفاءات المطلوبة، واستحداث استراتيجيات تعليم وتعلم تتسم بالتجديد والإبداع؛ مثل التعلم في موقع المشروع والبرامج الخاصة، واجتذاب الطلبة الموهوبين من المنطقة، وإقامة معاهد بحوث وطنية عالية المستوى يتم ربطها بشكل وثيق بالجامعات والصناعة.

لقد تحولت سنغافورة إلى مركز للتعلم نابض بالنشاط، مع استقطاب مشاركة علماء بارزين، بحيث يتم من خلال ذلك مساعدة البلدان الأقل تطوراً في المنطقة لتحديث هيكلها الحكومية والاقتصادية وتطويرها؛ بما يمكن من أقلمة سنغافورة.

ولتحقيق الجودة كان لا بد من سمات معينة في النظام التعليمي، لذا وضعت سنغافورة إطاراً وطنياً قوياً مزوداً بتعليمات وتوجيهات واضحة؛ فالمدارس حسنة التمويل، جيدة التجهيز والإدارة، والمعلمون جيّدو التأهيل.

أما المنهج فمزود ببرامج وعناصر منظمة لإجراء تقييم شامل وإقامة معايير والمحافظة عليها، إذ يعتبر النظام التعليمي فريداً من نوعه تماماً؛ فهو منذ الابتدائي ثنائي اللغة، وهذا هو سبب التركيز في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي على ثلاثة أشياء فقط، هي اللغة الإنجليزية، واللغة الأم، والرياضيات، وبعد ذلك بمدة قصيرة يبدأ تدريس العلوم وقد يظهر ذلك مدى أهمية الأساس



دعوة للمعلمين وأولياء الأمور لملاحظة الأعراض

# التهاب الأذن يؤثر في ضعف السمع والوقاية طوق نجاة



## دبي. فاتن مطر

التهابات الأذن أمر شائع بين الأطفال، ومن الطبيعي جداً أن يصابوا به خلال العام الدراسي، وربما أدى ذلك إلى ضعف السمع لدى الطفل، ما ينتج عنه عدم سماع المعلم أثناء شرحه للدرس، الأمر الذي ينعكس على تحصيل الطالب العلمي، لذا على المعلمين وأولياء الأمور أن ينتبهوا إلى الطفل إذا ظهرت عليه أي من أعراض المرض.

وتقسم الأذن إلى 3 أقسام: الأذن الخارجية والتي تتألف من جزء الأذن الخارجي وقناة الأذن، والأذن الوسطى: وهي فراغ صغير يقع خلف طبلة الأذن، ويحوي العظام التي تنقل الصوت داخل الأذن، والأذن الداخلية: وهي التي تحوي العصب الذي يستبين ويدرك الصوت.

والأذن الوسطى هي الجزء الذي يتهب عادة، وهو في الأحوال العادية تجويف صغير مملوء بالهواء تتم تهويته من خلال أنبوب متصل بمؤخرة الأنف، وربما انسداد الأنبوب عند الأطفال نظراً لحجمه ووضعه ولكونه غضروفي بينما هو عظمي عند الكبار.

والتهابات الأذن غير خطيرة في العادة، وحتى الالتهابات المتكررة لا ينجم عنها ضرر دائم، وأهم ما يجب أن نحرص عليه هو تناول الطفل للسوائل وعدم تعرضه للجفاف، وفي الأحوال العادية لا تحدث المضاعفات الخطيرة مثل الخراج الدماغية وبعض المشاكل الخطيرة الأخرى إلا إذا أهمل الطفل أو إذا لم تتح له العناية الطبية اللازمة.

## سوائل بالأذن

هناك 3 مشاكل ترتبط بوجود سوائل مستعصية في الأذن الوسطى. المشكلة الأولى: هي التهابات الأذن المتكررة، وهذا يحدث عادة لأن المضادات الحيوية لا تصل إلى درجة تركيز مرتفعة في تلك السوائل، وهذا من شأنه السيطرة على الالتهابات لكن دون القضاء

على البكتيريا وعند توقف المريض عن أخذ المضاد الحيوي تبتسط البكتيريا مرة أخرى وتنتج التهاباً جديداً.

**المشكلة الثانية:** تلخص في أن العظام التي تنقل الصوت داخل الأذن تكون معلقة في الهواء عادة، فإذا غمرت بالسوائل تقل قدرتها على نقل الصوت، وتؤدي تبعاً لذلك إلى ضياع السمع بنسبة تتراوح بين 30 إلى 40%، وعلى الرغم من أن هذا النقص في السمع مؤقت إلا أنه يحدث في سن يتعلم الطفل خلاله اللغة، ويكتسب مهارات اجتماعية معينة وهناك من الدلائل ما يؤكد على تأثير النقص في السمع على تطور ملكة النطق.

**المشكلة الثالثة:** انسداد الأنبوب الذي يصل الأنف بالأذن يترافق مع ضغط سلبي يتولد خلف طبلة الأذن، مما يؤدي إلى انجذابها باتجاه

الأذن الداخلية، وربما يتسبب في النهاية بأذى دائم يصيب العظام التي تنقل السمع للأذن، على أن هذا الضرر غير مألوف وينجم عادة عن تجاهل وجود السوائل

في الأذن لسنوات.

ما علاج تراكم السوائل خلف طبلة الأذن؟

أول خطوة في العلاج تكون بتناول كمية محددة من المضادات الحيوية للقضاء على أي حالة التهابية في الأذن (أي التهاب في الأذن يؤدي في العادة إلى تراكم السوائل لفترة تتراوح بين أسبوع وأسبوعين). فإذا استعصى السائل، حينئذ يتعين اتخاذ إجراء آخر اعتماداً على عمر الطفل.

## الأسباب

هناك عدة أسباب لالتهاب الأذن ومنها: الإصابة بالعدوى الفيروسية، البكتيرية أو الفطرية، بالإضافة إلى التهابات القصبات الهوائية العلوية بشكل متكرر، وأمراض الجهاز المناعي، وقد تلعب الوراثة دوراً في الإصابة بهذا المرض، كما أن



وجود عيوب خلقية في القناة السمعية يؤدي إلى التهاب الأذن، والإصابة بمرض السكري المزمن قد يزيد من فرص حدوث هذا الالتهاب.

## الأعراض

من الأعراض التي تنتج عن التهاب الأذن: ألم في منطقة الأذن، إفرازات من الأذن، ارتفاع درجات الحرارة، الشعور بالدوار، والتعب والضعف العام، سيلان في الأنف أحياناً، وعدم القدرة على السماع بصورة جيدة، واحتقان الجيوب الأنفية أحياناً، والصداع، والقيء والغثيان والإسهال في بعض الأحيان، وعدم وضوح الرؤية، وحدوث طنين الأذن، وتصلب وألم في الرقبة.

قد يلجأ الطبيب إلى التدابير التالية لتشخيص هذا المرض: الفحص السريري الشامل وأخذ السيرة المرضية، وفحص القناة السمعية باستخدام معدات متخصصة مثل (فحص حركة طبلة الأذن)، وبعض الصور الشعاعية للأذن.

## العلاج

ويعتمد علاج هذا المرض على: بعض الحالات التي تنتج عن عدوى بكتيرية يلزمها وصف المضادات الحيوية، أما الحالات التي يعاني منها المريض من الألم أو الحمى فيجب استخدام العقاقير الدوائية المسكنة للألم، وقد يحتاج الطبيب إلى وصف علاجات تعمل على إزالة الاحتقان، كما قد يحتاج الطبيب إلى وصف مضادات التحسس المسماة مضادات الهستامين في بعض الأحيان، وفي بعض الأحيان يلجأ الطبيب إلى إجراء تدخل جراحي لسحب بعض السوائل وتخفيف الضغط على الغشاء الأذني. ومن المضاعفات التي يمكن حدوثها نتيجة الإصابة بالمرض، الدوار المستمر، وزيادة فرصة الإصابة بالعدوات الجرثومية، وفقدان السمع، والتهابات الأذن الحادة، والخراجات في الأذن الوسطى.

## بأقلامهم

إعداد: فائق مطر



القراء الأعزاء.. يسر مجلة **التميز** أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آمين منكم التواصل معنا على العنوان التالي:

- جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 5013333 - فاكس: 5013300
- البريد الإلكتروني: info@ha.ae

## لغتنا الجميلة

ما فاته من أبواب النحون وفي مرحلة توسط الطلب ينبغي التحدث بالعربية لمدة طويلة أمام طلبة من أقرانه أو سبقوه حتى يدرّب نفسه على الإعراب، وهكذا حتى يستقيم اللسان.

محمد تيسير  
معلم لغة عربية

أهل اللغة دوراً في انصراف الطلبة عن تعلم النحو. ولتبسيط مادة النحو يمكن تقسيم هذا العلم إلى مراتب مثل أن يتعلم الطالب ما هو جمع المذكر السالم مثلاً والاسم المفرد والذي لا ينصرف..... الخ، ثم يتدرج في هذا الأمر كأن يتعلم المرفوعات ثم المنصوبات ثم المخفوضات ثم التوابع، وبعدها يحصل

رياضيات العربية، إذ من لا يفهم أوله لن يفهم آخره لأنه مرتبط مع بعض. ومن أسباب انصراف الناس عن تعلم النحو تصور أنه بحر لا ساحل له، بالإضافة إلى الخلط بين علوم العربية والنحو، فالأخير أبوابه معروفة معدودة، وتلعب الصورة السيئة التي تصورها الأفلام والأعمال الدرامية عن

كثيراً ما نسمع من الطلبة عبارة أن «النحو صعب»، وهو ما أسهم في جعل اللغة العربية مادة ثقيلة على بعض التلاميذ، وذلك يرجع إلى أسباب عدة منها: طريقة تدريس النحو والتي تعتمد المراحل، فالطالب يدرس مثلاً كان وأخواتها ثم الأعمال من غير ربط بين الأبواب مع العلم أن النحو

## كيفية تنمية مواهب الأطفال



والاستفسارات، كما أن لديه طريقة خاصة في حل المشاكل بصرف النظر عن نوع المشكلة، فهو يتميز بأسلوبه وطريقة معالجته للمشكلة ويمتلك وجهة نظر مختلفة تماماً عن الآخرين وينظر إلى المشكلة من زوايا مختلفة، ويتمتع بملاحظة دقيقة وسريع البديهة إذ يلاحظ أدق التفاصيل، بالإضافة إلى أنه يتميز بالفن والتميز بالرسم فتجده يهتم بالألوان وتنسيقها والأشكال المختلفة والصور واللوحات، أما إذا كان مهتماً بالموسيقى فتجده يحرص على سماع المقطوعات الموسيقية ويهتم بأدوات الموسيقى والأسطوانات.

إلهام النجار  
معلمة

على الرغبة والتمني دون أن يكون لها دور في مساعدة الطفل على أن يكون شخصاً مبدعاً قادراً على إنجاز أهدافه، على الرغم من أن الأسرة يقع عليها عامل كبير في اكتشاف موهبة الطفل والعمل على تمهيتها، وبالتالي يجب أن يكون لها دور مهم في السعي الدائم لمعرفة الموهبة التي يتميز بها، والبحث عن الأساليب التي يمكن من خلالها تنمية تلك الموهبة، فالأسرة يجب أن يكون لديها ثقة كبيرة بالطفل، وتعمل على نقل تلك الثقة إليه حتى يكون واثقاً في نفسه، فمعظم العباقرة والناجحين في الحياة عاشوا في أسرة فقيرة، ولكنهم تحدوا كل الظروف لأن لديهم رغبة في الوصول إلى أهدافهم. ويتمتع الطفل الموهوب بمجموعة من العلامات والدلائل التي تلفت انتباه من حوله، إذ لديه حب استطلاع ورغبة ملحّة في معرفة كل ما يدور حوله لذلك تجده كثير الأسئلة

إن الاهتمام بمهارات الطفل والسعي لفهم مواهبه أمر حيوي في تربيته، فمنذ إطلالته على الحياة للمرة الأولى يبدأ بالتعرف على ما حوله من أشياء، فكل ما يفعله الطفل في سنواته الأولى في الحياة من ردود أفعال غريبة وأنشطة مختلفة، يحتم علينا مساعدته حتى ينمي مهاراته.

إن للأمر دوراً مهماً وحيوياً في تربية الأطفال، حيث تقع عليها مسؤولية تنشئة أطفال قادرين على العمل والارتقاء بالمتعلم الذي يعيشون فيه، ويأتي ذلك من خلال تربيتهم على المبادئ والقيم الحميدة، ومن خلال معرفة مواهب الطفل وقدراته وتمهيتها لكي يكون في المستقبل شخصاً ناجحاً قادراً على الإبداع في المجال الذي يحبه، مما لا شك فيه أن كل أسرة تحب أن يكون طفلها مبدعاً وناجحاً ومتميزاً عن الآخرين لكي يفتخروا به، ولكن في معظم الأوقات يقف دور الأسرة

## التعامل مع الطالب كثير الحركة

والحرمان من الرعاية الأسرية.

### التوصيات

هناك عدة توصيات للتعامل مع هؤلاء الأطفال، وهي لا تقتصر على ذوي النشاط الزائد، بل تقيد في تربية جميع الأطفال لتحقيق الوقاية من النشاط الزائد، ومن تعرضهم لأي مشكلات سلوكية أخرى أو اضطرابات انفعالية تنشأ من الأساليب الخاطئة، فلا تحقر الطفل ولا تمنفه، وأشعره بالحب والأهمية، وكلفه بأعمال بسيطة ينجح في أدائها، ثم شجعه على الأداء الناجح فوراً بمكافأته بشيء يحبه، وأوعده بزيادة المكافأة إذا تكرر الأداء المطلوب، ولا تخلف وعدك، وابتسم في وجهه كلما التزم الهدوء ولو لدقائق، ولا تستخدم التعليمات معه وأشعره بالمسؤولية في حدود قدراتهم وابتعد عن أسلوب الأمر في التعامل معه، ولا تتوقع من الطفل إطاعة الأوامر بعد مكافأته وإثابته، فإذا أطاع كرر المكافأة، وإن عاند اسحب المكافأة دون تجهم أو عقاب، فسحب المكافأة في حد ذاته عقوبة للطفل، ولكنه من أفضل أساليب العقاب.

منقول  
عمر الخطيب  
معلم

1 - عضوية: إذ النشاط الزائد يحدث نتيجة تلف في خلايا المخ وله عدة عوامل منها: في الحمل، نتيجة تعرض الأم للأشعة السينية أو السموم أو بعض الأمراض المعدية مثل الحصبة الألمانية، ويحدث تلف المخ في الولادة نتيجة تعسر الولادة ونقص الأكسجين، وتدخين الأم الحامل له علاقة، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية للوالدين.

2 - بيئية: إذ توصلت نتائج الدراسات إلى أن وجود المواد الحافظة والملونة في الطعام بكثرة يؤدي إلى هذه المشكلة بالإضافة إلى تدخين الأم الحامل.

3 - أسباب اجتماعية ونفسية: وهي الظروف المحيطة بالطفل من قلق وإحباط بسبب سوء المعاملة والصراعات الاجتماعية، والعقاب البدني المتكرر

ومندفع دون هدف محدد، بالإضافة إلى سرعة التحول من نشاط إلى آخر وكأنه محرك يعمل دون توقف، وعدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى إنهاؤها، وإذا سئل أجاب قبل انتهاء السؤال دون تفكير، ويتكلم بشكل مفرد. ولا يستطيع أن يبقى ساكناً حيث يحرك يديه وقدميه، ويتلوى باستمرار ويضايق تلاميذ الصف مع إشغاله بأمور سطحية أثناء الدرس، بالإضافة إلى تأخر النمو اللغوي، والشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة بالنفس، واضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم، ويتدخل في شؤونهم ويزعجهم بشكل متكرر.

### الأسباب

هناك عدة أسباب لفرط الحركة.

يُعرف النشاط الحركي الزائد بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي المعقول، وهو سلوك اندفاعي مفرد وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر، وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلباً في سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر منه عند الإناث.

وكثيراً ما يؤدي النضج والعلاج إلى التناقص في النشاط خلال سنوات المراهقة، إلا أن اضطراب النشاط الحركي الزائد وضعف القدرة على التركيز قد يستمر خلال سنوات الرشد عند بعض الأشخاص والذين يمكن تقديم المعالجة لهم أيضاً.

إن النشاط الزائد من أهم المشكلات السلوكية التي تنتشر بين الأطفال، كما أن عدد الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد أعلى ممن يعانون من أي أمراض أخرى، وهو ينتشر بين أطفال المرحلة الابتدائية فهم الأكثر معاناة.

كما أن الذكور هم الأكثر تعرضاً لهذه المشكلة مقارنة بالإناث حيث تبلغ النسبة 1:5 لصالح الذكور.

### الأعراض

وهناك عدة أعراض يمكن للمعلم أو ولي الأمر ملاحظتها على الطفل كثير الحركة ومنها: الشرود الذهني وضعف التركيز على الأشياء التي تهمة وعدم الاستجابة للمثيرات الطارئة بسهولة، وكثرة التلملل والتذمر والنسيان، كما أنه عدواني في حركاته، وسريع الانفعال ومنهور،

# آخر المطاف

## السعادة أولاً

- أدركت الإمارات بحكمة قادتها أن تبني السعادة نهجاً أصيلاً، هو السبيل لتخريج جيل قادر على مواجهة التحديات، مقبل على العلم متسلح به، فمنذ عهد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كانت السعادة حاضرة في أجندة الحكومة وفكرها، فقد كان يحرص على زيارة المدارس والتعرف على تطور العملية التعليمية عن كثب فيها، وهو ما سارت على نهجه القيادة الرشيدة، فكانت السعادة عنواناً كبيراً لها.
- إن تطوير التعليم لا ينفصل عن إشاعة مناخ السعادة في منظومته لأنه يمثل محوراً مهماً في بناء الشخصية الطلابية، والارتقاء بتعليم يواكب عصر المعرفة، ورغم وجود تحديات حول كيفية تهيئة بيئة تعليمية جاذبة للطالب، إلا أن الإمارات تمضي قدماً في إرساء برامج ومنهجيات ترسخ السعادة في البيئة التعليمية، وتجعلها منهجاً يتبعه الطالب والمعلم والمدير وجميع عناصر المنظومة التعليمية.
- وبما أن السعادة أحد الركائز الأساسية في مسيرة التنمية الوطنية، فإن إشاعة مناخها في العملية التعليمية يمثل أولوية مهمة للنهوض بالتعليم ومواكبة تطورات عالمياً.
- نعم إن البرامج التي يتم طرحها لتعزيز الإيجابية والسعادة في الميدان التعليمي، من شأنها أن تخلق مناخاً مناسباً يكون فيه المعلم قادراً على العطاء متفانياً مع طلابه، وهو ما ينبغي أن تركز عليه مثل هذه المبادرات، وكذا الأمر بالنسبة للطلبة، فأن تكون المدرسة مكاناً مشوقاً لهم، وحاضنة لإبداعاتهم وإيجابيتهم أمر يتطلب دراسات اجتماعية ونفسية وتربوية ترصد ما يجذبهم وينفرضهم، ليتم البناء عليها واعتماد منهجية تعكس إيجاباً على بناء جيل معطاء وإيجابي .. فالسعادة أولاً.

مدير التحرير



FabLab  
UAE

فاب لآب  
الإمارات

مركز حمدان بن راشد  
للإبداع والتميز  
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum  
Centre for Giftedness and Creativity



اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً

[www.ha.ae](http://www.ha.ae)

f hamdanbinrashidaward YouTube hamdanaward  
t hamdanaward @hamdanaward